

مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

م. سعد كاظم زغير الشبلوي

[Saad.sa2011@yahoo.com](mailto:Saad.sa2011@yahoo.com)

المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

#### الملخص

هدف البحث الى تعرّف " مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي." وتكونت عينة البحث من (١٧٠) مدرساً ومدرّسةً، اختيرت بالطريقة القصدية؛ لقلّة الاعداد، ولأغراض البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي وأعدّ (استبانة بجزأين) تكون الاول من (٢٠) فقرة، لمعرفة درجة توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة. و(الجزء الثاني) تكون من (٧) مجالات كل مجال تكون من ٣ فقرات، لمعرفة درجة توظيف الكفايات الادائية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- أنّ درجة توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي تراوح بين (٢.١٠ – ١.٦٣).
- درجة توظيف الكفايات الادائية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي جاءت بدرجة تقييم متوسطة وبمتوسط حسابي تراوح بين (١.٩٨ – ٢.٢٦).
- وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات.
- الكلمات المفتاحية: الكفايات الأدائية، درجة توظيف، الاقتصاد المعرفي.

**The extent of availability of performance competencies for Arabic language teachers in the holy Karbala governorate and the degree of their employment for them in light of the criteria of knowledge economy.**

#### Abstract

The aim of the research is to find out "the availability of performance competencies for Arabic language teachers in the holy province of Karbala and the degree to which they employ them in light of the criteria of knowledge economy." The research sample consisted of (170) male and female teachers, chosen by the intentional method. Due to the lack of numbers, and for research purposes, the researcher used the descriptive method and prepared (two questionnaires), the first consisting of (20) paragraphs, to find out the degree of availability of performance competencies for Arabic language teachers in the holy province of Karbala. And (a second questionnaire) consisted of (7) fields, to find out the degree of employment of performance competencies in light of the criteria of knowledge economy. The research reached the following results:

مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

م. سعد كاظم زغير الشبلابي

-The degree of availability of performance competencies for Arabic language teachers in the holy Karbala Governorate came with a degree Medium and average arithmetic ranged between (2.10-1.63).

- The degree of employing performance competencies in the light of the knowledge economy standards came with a medium evaluation score arithmetic ranged between ( 1.98 – 2.26).

In light of these results, the researcher recommended a number of recommendations .

Key words: performance competencies, degree of employment, knowledge economy.

## الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث:

تزداد مكانة المعرفة وتطوير القدرات العقلية للفرد في العصر الحاضر، المكتظ بالتغيرات والانتقالات العالمية المتسارعة والمتباينة في المجالات كافة، ومنها الانفجار المعرفي وثورة المعلومات، وتفجر الطاقات العقلية للفرد من المجالات كافة كالاتصالات والانترنت، وغيرها حتى أصبح يُقال عن هذا العصر بعصر (اقتصاد المعرفة)، كونه اعتمد اعتماداً كبيراً على المعرفة واقتصاداتها.

وقد اولت اغلب الدول العربية والعالمية لموضوع اقتصاد المعرفة اهتماماً فائقاً، عن طريق وضع الخطط والاستراتيجيات التي تركز على التعليم المنتج للمعرفة، وإنتاج إمكانات لديها القدرة على توليد ونقل وإنتاج واستثمار المعرفة بشكل إيجابي في القطاعات المختلفة.

ورغم سعي الدول العربية ومن ضمنها العراق لتطوير الأنظمة التربوية في ضوء أهداف الاقتصاد المعرفي إلا أن الفجوة التي وضحتها تقرير اليونسكو لعام (٢٠١٧) في التفاوت الكبير على مستوى الإعداد والتأهيل لمخرجات التعليم بين هذه الدول ودول شرق اسيا، فقد أشار بشكل ملحوظ لضعف هذه المخرجات في دولنا العربية بشكل عام وفي العراق بشكل خاص.

ولكي تنافس الدولة عالمياً، فلا بد أن تطوّر قدراتها بالمشاركة الفاعلة في تطوير المعرفة، وتتمد مختلف القطاعات بها للوصول الى الرفاهية الاجتماعية، والقضاء على الفقر، وخير طريق الى ذلك هو الايمان بأهمية الاقتصاد المعرفي كطريق يؤمن تحسين التنمية الاقتصادية المحلية. ومن هنا تبلورت مشكلة هذا البحث وجاءت لتعرف مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

أسئلة البحث:

- ١- ما مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة؟
- ٢- ما درجة توظيف الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث بما يأتي:

- ١- أهمية الموضوع الذي يعالجه، فهي تأتي في الوقت الذي يشهد فيه العراق رؤية جديدة تسعى فيه إلى تأسيس اقتصاد مبني على المعرفة.
- ٢- أهمية التطوير نحو الاقتصاد المعرفي، والدور الذي يقوم به المدرس في ضوء متطلبات هذا التطوير.
- ٣- قد تفيد نتائج البحث المختصين في مجال التربية في بيان الاحتياجات التدريبية لمدرس اللغة العربية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.
- ٤- مساعدة مدرسي المرحلة الإعدادية على تطوير وتحسين أدائهم ورفع كفاءة مدرسي هذه المرحلة.

هدف البحث: يهدف البحث الى تعرّف مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

#### مصطلحات البحث:

الكفايات الأدائية: وهي المهارات والاتجاهات والمعارف التي تتوافر عند الفرد ويعكسها بسلوكٍ هادف نحو التعلم، والتي تظهر أداءً بمستوى معين من الممكن أن نلاحظه ونقيسه (أندروس، ٢٠٠٩: ٤٤)

ويمكن أن يعرفها الباحث اجرائياً بأنها: المهارات والاتجاهات والإجراءات والمعارف، التي تُمكن مدرس المرحلة الإعدادية من أدائه التدريسي بفاعلية، ومن الممكن تحديدها وملاحظتها.

الاقتصاد المعرفي: عرفته (بطارسة، ٢٠٠٥: ٢٤) بأنه: "الاقتصاد المدفوع بالمعرفة والذي يشكل فيه توليد واستثمار المعرفة دوراً رئيساً في تكوين الثروة، فالثروة تتولد في الاقتصاد المعرفي لا عن طريق استخدام الآلات فحسب وإنما عن طريق رأس المال البشري".

ويعرفه الباحث: بأنه ما متوقع من نتائج يكتسبها مدرس اللغة العربية للمرحلة الإعدادية من المعرفة بحيث تكون استثماراً توظيفاً في هذا المدرس، ليكون بها مدرساً أكثر إنتاجية وتأثيراً على الأفراد في توليد معرفة جديدة لها تطبيقات اقتصادية لدى الطلبة يكون ثمرها للمجتمع بشكلٍ عام ولل فرد بشكلٍ خاص.

#### حدود البحث:

- الحدود البشرية: مدرسو اللغة العربية في المدارس الإعدادية التابعة لمركز محافظة كربلاء المقدسة.
- الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على المدارس الإعدادية الصباحية الحكومية لمركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)
- الحدود الزمانية: في الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

م. سعد كاظم زغير الشبلابي

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعد المعرفة العنصر الرئيس من عناصر الإنتاج وهي التي أظهرت علم اقتصاد المعرفة الى ميدان العلم، وتدرج دخول هذا العنصر كعامل انتاج من خلال تركيز عمليات التنمية الاقتصادية على الانتقال من كون العمالة وراس المال هما العنصران الاساسيان للإنتاج الى استغلال امكانيات الحاسوب في جلب المعرفة المتوخاة لزيادة الانتاج، (الدريج، ٢٠٠٤: ٦٤). ومن هنا ظهر ما يسمى: اقتصاد مبني على المعرفة وتبع ذلك بعد مدة وجيزة استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعة فظهر لدينا فروع معرفية تمثلت بالمعلومات الصناعية والهندسة الحياتية وصناعات الفضاء والموارد الحديثة الصناعية وصناعة الطاقة الحديثة وصناعة حماية البيئة وبعد هذه المرحلة برزت المعلوماتية بشكلها الحالي، ودخلت مناحي الحياة ضمن ما يدعى بمعلوماتية الاقتصاد المعرفي. (مؤتمن، ٢٠٠٤: ١٤)

والمعرفة مورد من موارد المنظمة ومرادفا لرأس المال الفكري أي أنها آلية لإدارة الأصول التي تستخدمها المنظمة بكامل امكانياتها، وهي حالة مستمرة من التعلم في اطار اجتماعي وينظر إليها على أساس الارتباط بينها وبين العمليات الاجتماعية، وإنَّ الهدف الأساسي لإدارة المعرفة هو تكوين وتخزين المعلومات والتشارك في الافكار وتطويرها. (الحر، ٢٠٠١: ١٤).

مفهوم الاقتصاد المعرفي: وهو "الاقتصاد المدفوع بالمعرفة، استثمار المعرفة وتوليدها يشكل فيه الدور الرئيس في تكوين الثروة، وأصبح العمال الذين يخلون الرموز كالمصممين والباحثين والمعلمين هم عمال ذوو معرفة ويطلق عليهم عمال المعرفة". (بطارسة، ٢٠٠٥: ٢٣)

وعرفه (مؤتمن، ٢٠٠٤: ٤٧): وهو الذي يجول حول المشاركة في المعرفة، والحصول عليها، وابتكارها، وانتاجها، ليصبح اقتصاداً أكثر انسجاماً واستجابةً مع التحديات المعاصرة والتكنولوجيا المعلوماتية. مفهوم الكفايات الأدائية:

عرف (الناقعة، ١٩٨٧: ٢٠) الكفايات الأدائية بأنها درجة النجاح في تحقيق الاهداف المتوقعة، وكما تعني مجموعة الاهداف السلوكية والتي تصف مجموعة من المهارات والمعارف اللازمة لفرد ما، ليكون مقتدرا على أداء مهمات محددة، ومن هنا عرفت بانها القدرة على اداء المهمات بدرجة معينة من الاتقان يكفل تحقيق الآثار الإيجابية المطلوبة في مواقف للفرد مرتبط بمهمته.

أما الشهري فعرفها بأنها ذلك المضمون من المهمات والمهارات والوظائف التي على اي صانع قرار ان يكتسبها، وهي تشكيلة من مقدرات ومهارات، يستعملها الفرد لتوظيف ما يتناسب منها للتعایش مع مختلف المشكلات والمواقف ويجاد ما يناسبها من حلول. (الشهري، ٢٠٠٩: ٤٤)

### الدراسات السابقة:

١- عليمات (٢٠١٣) دراسة تهدف إلى تعرّف درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مشرفاً في ثلاث مديريات للتربية والتعليم بإقليم شمال الأردن؛ ولتحقيق هدف هذه الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تطوير أداة اشتملت على (٤٢) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها. وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، كشفت نتائج الدراسة الآتي: أن درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات مجتمعة) كانت مرتفعة، وعلى معظم المجالات باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات فقد كان بدرجة

متوسطة، ومجال استراتيجيات التقويم فقد كان بدرجة منخفضة، أن مستوى ممارسات معلمي المرحلة الأساسية لمهارات الاقتصاد المعرفي (المجالات مجتمعة) كانت مرتفعة، وعلى معظم المجالات باستثناء مجال تكنولوجيا المعلومات فقد كان بدرجة متوسطة، ومجال استراتيجيات التقويم فقد كان بدرجة منخفضة. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي ومستوى ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم.

٢- وأجرى الطويسي (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي كما يراها المشرفون التربويون في الأردن. تشكلت عينة الدراسة من (٦٢) مشرفاً ومشرفةً، وبنسبة ٧١% من مجتمع الدراسة. تم تطوير استبانة كأداة دراسة من ٦٤ فقرة موزعة على تسعة مجالات، وتم التحقق من صدقها وثباتها، حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠.٩٤)، كما أظهرت النتائج عن بلوغ المتوسط الكلي لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنية للمهارات ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفوهم ٢.٩٦، وبانحراف معياري بلغ (٠,٦٦٥)، وهو يشير إلى درجة ممارسة متوسطة، وجاء ترتيب درجة ممارسة المعلمين لمجالات الكفايات على التوالي: مجال(الاتصال والتفاعل مع الطلبة، القيادة والإدارة، الشخصي، التوجيه والإرشاد المهني، الأكاديمي، التقويم والاختبارات، الإبداع والابتكار، التطوير الذاتي/المهني، وأخيراً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي للمشرف التربوي في تقديراته لدرجة ممارسة المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي، ولصالح تقديرات المشرفين التربويين من ذوي الخبرة الحديثة، وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي والتربوي والخبرة وفي الإشراف التربوي)، لدرجة ممارسة معلمي التربية المهنية للمهارات ذات الصلة بكفايات الاقتصاد المعرفي، حيث بلغت قيمة ف (٦.٤٨٠) وبمستوى دلالة بلغ (٠.٠٠٣).

التعليق على الدراسات السابقة:

- تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي.
- تشابهت الأداة لهذه الدراسة مع أداة الدراسات السابقة حيث تم استخدام (الاستبانة).
- اختلفت عينة هذه الدراسة عن الدراسات السابقة حيث تمثلت بمدربي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة.
- انمازت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها استخدمت أداتين للدراسة الأولى لمعرفة مدى توافر الكفايات الأدائية ومدربي اللغة العربية والثانية مدى توظيفهم لهذه الكفايات على ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

م. سعد كاظم زغير الشبلوي

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

منهج البحث: يتبع الباحث المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذا البحث. فهو يهتم بتفسير وتحليل البيانات التي يجري التوصل إليها، إذ لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، فهو أسلوب فعال في جمع البيانات، والمعلومات، وبيان الطرائق، فضلاً عن الإمكانيات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل. مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء المقدسة، (قضاء المركز)، والبالغ عددهم (٢٤٧) مدرساً ومدرسةً. عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٧٠) مدرساً ومدرسةً، اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث.

#### الجدول (١)

##### توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

| النسبة المئوية | التكرار | النوع   | الجنس |
|----------------|---------|---------|-------|
| ٥٠.٦%          | ٨٦      | ذكر     |       |
| ٤٩.٤%          | ٨٤      | أنثى    |       |
| ١٠٠%           | ١٧٠     | المجموع |       |

ومن الجدول (١) يظهر بأن عدد الذكور في عينة الدراسة (٨٦) بنسبة (٥٠.٦%)، وبلغ عدد الإناث (٨٤) بنسبة (٤٩.٤%). أداة البحث:

قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث، إذ تكونت من جزأين ضم الجزء الأول (٢٠) فقرة، لمعرفة درجة توافر الكفايات الأدائية، والجزء الثاني تكوّن من (٧) مجالات، لمعرفة درجة توظيفهم لتلك الكفايات. واعتمد الباحث مقياس ليكرت الثلاثي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: درجة (١) تعبر عن قليلة، درجة (٢) تعبر عن متوسطة، درجة (٣) تعبر عن كبيرة، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها. أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) بناءً على التقديرات الآتية:

درجة منخفضة من (١ - أقل من ٢)

درجة متوسطة من (٢ - أقل من ٣)

درجة مرتفعة من (٣ - أقل من ٤)

صدق الأداة:

عرض الباحث الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وجرى الأخذ بأرائهم للوصول إلى صدق المحتوى. ثبات أداة البحث:

فيما يتعلق بثبات أداة القياس فقد طبق الباحث أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مدرساً ومدرسةً، مرتين وبفارق زمني مدته أسبوعين، ثم تم استخراج معامل (كرو نباخ ألفا) للاتساق الداخلي لجميع مقاييس الدراسة إذ ظهر وكما مبين في الجدول (٢) أن قيم معاملات الثبات (كرو نباخ ألفا) لمجال الدراسة تراوحت بين (٠.٧٦ - ٠.٩٣)، وجميعها قيم مرتفعة، ومقبولة لأغراض التطبيق أيضاً؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات

هي (٠.٧٠)، كما استخرج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق، حيث تبين أن جميع معاملات بيرسون كانت دالة إحصائياً مما يؤكد ثبات تطبيق البحث.

الجدول (٢): معامل الثبات (كرو نباخ ألفا) ومعامل ارتباط بيرسون لأداة الدراسة

| المجال                         | معامل الثبات (كرو نباخ ألفا) | معامل ارتباط بيرسون |
|--------------------------------|------------------------------|---------------------|
| المجال الشخصي                  | ٠.٩٣                         | ٠.٨٤                |
| المجال الأكاديمي               | ٠.٧٩                         | ٠.٨٦                |
| القياس والتقويم                | ٠.٧٨                         | ٠.٨٦                |
| النمو المهني                   | ٠.٧٦                         | ٠.٨٨                |
| تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | ٠.٧٧                         | ٠.٨٦                |
| الإبداع والابتكار والقيادة     | ٠.٩١                         | ٠.٨٥                |
| الإرشاد والتوجيه المهني        | ٠.٨٧                         | ٠.٨٦                |
| الأداة ككل                     | ٠.٨٠                         | ٠.٨٢                |

\*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ).

الوسائل الإحصائية:

لغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، فقد تم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في:

- ١- التكرارات، والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية.
- ٣- الانحرافات المعيارية.
- ٤- معامل كرو نباخ ألفا ومعامل الثبات بطريقة بيرسون للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها

- نتائج السؤال الأول: ما مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة؟ والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

| الرتبة | الرقم | الفقرات   | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|--------|-------|---|-----------|---------|----------------|-----------------|-------------------|--------------|
| ١      | ١٦    | اوظف المعرفة واطبقها في حياة الطلبة العلمية داخل المدرسة وخارجها. | كبيرة     | ٣٠      | ١٤.١           | ٢.١٠            | ٠.٧٧              | متوسطة       |
|        |       |   | متوسطة    | ٦٢      | ٤٠.١           |                 |                   |              |
|        |       |   | قليلة     | ٧٨      | ٤٥.٨           |                 |                   |              |
| ٢      | ٦     | اتباع استراتيجيات تعلم جديدة تغرس العمل بروح الفريق عند الطلبة.   | كبيرة     | ٣٢      | ١٤.٢           | ٢.٠٩            | ٠.٧٧              | متوسطة       |
|        |       |   | متوسطة    | ٦٠      | ٤٠.٠           |                 |                   |              |
|        |       |   | قليلة     | ٧٨      | ٤٥.٨           |                 |                   |              |
| ٣      | ١     | اطور قدرات الطالب لتمكينه من اكتساب المعرفة.                      | كبيرة     | ٣٦      | ١٧.٩           | ٢.٠٨            | ٠.٨٠              | متوسطة       |
|        |       |   | متوسطة    | ٦٦      | ٤١.٠           |                 |                   |              |
|        |       |   | قليلة     | ٦٨      | ٤١.٥           |                 |                   |              |

مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

م. سعد كاظم زغير الشبلوي

| الرتبة | الرقم | الفقرات  | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|--------|-------|--|-----------|---------|----------------|-----------------|-------------------|--------------|
| ٤      | ٥     | اتوسع في توظيف التكنولوجيا واستخدامها.                                   | كبيرة     | ٣٧      | ١٧.٩           | ٢.٠٧            | ٠.٧٩              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٥      | ٤١.٠           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٨      | ٤١.٥           |                 |                   |              |
| ٥      | ٢     | اطور الاختبارات المدرسية لتراعي مهارات الاقتصاد المعرفي.                 | كبيرة     | ٤٠      | ١٨.٩           | ٢.٠٦            | ٠.٨٣              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٣      | ٤٠.٠           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٧      | ٤١.٥           |                 |                   |              |
| ٦      | ١٠    | اساعد الطلبة ليكونوا مصدر للمعرفة لا متلقين لها.                         | كبيرة     | ٣٧      | ١٧.٩           | ٢.٠٦            | ٠.٧٧              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٥      | ٤١.٠           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٨      | ٤١.٥           |                 |                   |              |
| ٧      | ٤     | اوفر بيئة تعليمية تثير الابداع لدى الطلبة.                               | كبيرة     | ٤٠      | ١٨.٩           | ٢.٠٥            | ٠.٦٩              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٣      | ٤٠.٠           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٧      | ٤١.٥           |                 |                   |              |
| ٨      | ٩     | أشجع الطلبة على الاستقلالية في التفكير.                                  | كبيرة     | ٣٦      | ١٧.٢           | ٢.٠٤            | ٠.٦٧              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٥      | ٤٠.٩           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٩      | ٤١.٩           |                 |                   |              |
| ٩      | ٣     | استثمر المحتوى المقدم من خلال مبحث التربية المهنية لتوجيه الطلبة مهنيًا. | كبيرة     | ٤٠      | ١٨.٩           | ٢.٠٤            | ٠.٦٥              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٣      | ٤٠.٠           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٧      | ٤١.٥           |                 |                   |              |
| ١٠     | ٧     | ادير وقت التعلم بفاعلية وبشكل يحقق النتائج المرجوة.                      | كبيرة     | ٣٦      | ١٧.٢           | ٢.٠٣            | ٠.٦٢              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٥      | ٤٠.٩           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٩      | ٤١.٩           |                 |                   |              |
| ١١     | ٨     | امارس دور المعلم القدوة والانموذج الحسن للطلبة.                          | كبيرة     | ٤٣      | ١٨.٩           | ٢.٠٢            | ٠.٦١              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٢      | ٤٠.٥           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٨      | ٤١.٠           |                 |                   |              |
| ١٢     | ١٣    | اكسب الطلبة مهارات الابتكار في تنفيذ التمارين العملية.                   | كبيرة     | ٣٥      | ١٧.٢           | ٢.٠٢            | ٠.٦٠              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٦      | ٤٠.٩           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٩      | ٤١.٩           |                 |                   |              |
| ١٣     | ١٢    | اوظف أدوات تكنولوجيا التعليم والاتصالات في التدريس.                      | كبيرة     | ٤٣      | ١٨.٩           | ٢.٠١            | ٠.٥٩              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٢      | ٤٠.٥           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٨      | ٤١.٠           |                 |                   |              |
| ١٤     | ١١    | استخدم أساليب تعليمية توافق مهارات الاقتصاد المعرفي.                     | كبيرة     | ٣٧      | ١٧.٥           | ٢.٠١            | ٠.٥٩              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٥      | ٤٠.٦           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٧      | ٤١.٩           |                 |                   |              |
| ١٥     | ١٤    | أصم الخطط الدراسية على وفق المبادئ الخاصة بنماء الطلبة وتعلمهم.          | كبيرة     | ٤٧      | ١٨.٠           | ٢.٠٠            | ٠.٥٨              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٠      | ٤٠.١           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٣      | ٤١.٩           |                 |                   |              |
| ١٦     | ١٧    | أصم خططاً تدريسية مترابطة وفقاً للنتائج التعليمية.                       | كبيرة     | ٣٦      | ١٧.٢           | ٢.٠٠            | ٠.٥٧              | متوسطة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٥      | ٤٠.٩           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٩      | ٤١.٩           |                 |                   |              |
| ١٧     | ١٩    | أصم التجارب الناجحة على الطلبة ليستفيدوا منها.                           | كبيرة     | ٤٣      | ١٨.٩           | ١.٨٠            | ٠.٥٦              | منخفضة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٢      | ٤٠.٥           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٨      | ٤١.٠           |                 |                   |              |
| ١٨     | ١٥    | أحلل أداء الطلبة ويقدم لهم التغذية الراجعة.                              | كبيرة     | ٤٠      | ١٨.٩           | ١.٧٧            | ٠.٥٦              | منخفضة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٣      | ٤٠.٠           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٧      | ٤١.٥           |                 |                   |              |
| ١٩     | ١٨    | انوع في اختيار الأنشطة التعليمية التي تثير التفكير.                      | كبيرة     | ٣٦      | ١٧.٢           | ١.٦٩            | ٠.٥٥              | منخفضة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٥      | ٤٠.٩           |                 |                   |              |



| الرتبة | الرقم | الفقرات  | الاستجابة | التكرار | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|--------|-------|--|-----------|---------|----------------|-----------------|-------------------|--------------|
|        |       |  | قليلة     | ٦٩      | ٤١.٩           |                 |                   |              |
| ٢٠     | ٢٠    | اتواصل مع المجتمع المحلي لتحسين العملية التعليمية. | كبيرة     | ٤٣      | ٢٠.٥           | ١.٦٣            | ٠.٥٤              | منخفضة       |
|        |       |  | متوسطة    | ٦٦      | ٣٩.٥           |                 |                   |              |
|        |       |  | قليلة     | ٦٤      | ٤٠.٠           |                 |                   |              |

يبين الجدول (٣) أن فقرة " اوظف المعرفة واطبقها في حياة الطلبة العلمية داخل المدرسة وخارجها." جاءت أولاً بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٠)، وانحراف معياري (٠.٧٧) بدرجة توافر متوسطة، ويعزو الباحث سبب ذلك لقصر وقت الدرس، لأن أغلب المدارس الإعدادية في كربلاء المقدسة ذات دوام مزدوج، مما يؤدي الى صعوبة توظيف معرفة الطلبة وتطبيقها في حياتهم العلمية والعملية، فقد يصل وقت الدرس أحيانا الى (٣٥) دقيقة وهي بالكاد ان تكفي لمتابعة الواجب البيتي وإعطاء المادة الجديدة فقط، ولا تسمح للمدرس من تنفيذ ما يخطط له أحياناً.

بينما جاءت الفقرة " اتواصل مع المجتمع المحلي لتحسين العملية التعليمية." بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٥٤)، وبدرجة منخفضة، ويعزو الباحث سبب ذلك في ان التواصل مع المجتمع المحلي يحتاج الى جهود كبيرة من المدرس خارج وقت دوامه واغلب المدرسين في محافظة كربلاء المقدسة، لا يملكون هذا الوقت ليتواصلوا مع المجتمع بل لا يمتلكون أحياناً الوقت للتواصل فيما بينهم للتشاور في العملية التعليمية او لتطوير مهاراتهم، كون المدرسين أغلبهم يرتبطون بأعمال حرة بعد الدوام أو كبر سنهم يمنعهم من ذلك.

- نتائج السؤال الثاني: ما درجة توظيف الكفايات الأدينية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات اداة الدراسة ومجالاتها والتي تعكس آرائهم حول مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة للكفايات الأدينية في ضوء الاقتصاد المعرفي في التدريس، كما مبين في الجدول (٤)

#### الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل مرتباً تنازلياً

| الرتبة | الرقم | المجال                         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة   |
|--------|-------|--------------------------------|-----------------|-------------------|--------|
| ١      | ١     | المجال الشخصي                  | ٢.٢٦            | ٠.٤٦              | متوسطة |
| ٢      | ٢     | المجال الأكاديمي               | ٢.٢٠            | ٠.٤٦              | متوسطة |
| ٣      | ٧     | الإرشاد والتوجيه المهني        | ٢.١٨            | ٠.٤٦              | متوسطة |
| ٤      | ٤     | النمو المهني                   | ٢.١٧            | ٠.٤٦              | متوسطة |
| ٥      | ٦     | الإبداع والابتكار والقيادة     | ٢.١٦            | ٠.٤٨              | متوسطة |
| ٦      | ٣     | القياس والتقويم                | ٢.١٥            | ٠.٤٨              | متوسطة |
| ٧      | ٥     | تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | ١.٩٨            | ٠.٤٨              | متوسطة |
|        |       | الأداة ككل                     | ٢.١٦            | ٠.٣٤              | متوسطة |

من الجدول (٤) تراوحت بين (٢.٢٦-١.٩٨) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، كان أعلاها للمجال الشخصي بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وبالمرتبة الثانية جاء المجال الأكاديمي بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وفي حين احتل مجال " الإرشاد والتوجيه المهني " ثالثاً بـ (٢.١٨)، وجاء رابعاً مجال " النمو المهني " بـ (٢.١٧)، وجاء خامساً مجال " الإبداع والابتكار والقيادة " بمتوسط حسابي (٢.١٦)، وجاء مجال " القياس والتقويم " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.١٥)، في حين احتل المرتبة السابعة والأخيرة مجال " تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " بمتوسط حسابي (١.٩٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٢.١٦) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على أن درجة توظيف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للكفايات الأدينية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي في محافظة كربلاء كانت متوسطة من وجهة نظرهم، وعلى الرغم من التباين في استجابات أفراد عينة البحث من مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة

مدى توافر الكفايات الأدائية لمدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء المقدسة ودرجة توظيفهم لها في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي.

م. سعد كاظم زغير الشبلوي

في مدينة كربلاء إلا أن الاستجابات لجميع مجالات أداة الدراسة جاءت بدرجة تقييم متوسطة، وهذا ما سمح ببلوغ أداة الدراسة ككل درجة تقييم متوسطة، مما يدل على توظيف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لكفايات الاقتصاد المعرفي جاء بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث توظيف هذه الكفايات بدرجة متوسطة وأنها لم تكن بمستوى المؤمل (المرتفع) إلى صعوبة التواصل مع المجتمع المحلي، وعدم فاعلية الاجتماعات الدورية في المدارس من قبل المجتمع المحلي، وكذلك إلى انشغال المدرسين في أمور التدريس وعدم إيجاد الوقت الكافي للتواصل مع المجتمع، كما يعزو الباحث ذلك إلى قلة الأدوات والتجهيزات المتوفرة لدى المدرسين والمدارس لتوظيفها في التدريس، واتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من (الطويسى، ٢٠١٣) و (العون، ٢٠١٣) و(فلاح، ٢٠١٢) و(مصطفى و الكيلاني، ٢٠١١) حيث تبين أن نتائج دراستهم متوسطة .

#### الفصل الخامس التوصيات والاستنتاجات

أولاً: الاستنتاجات:

١. أن درجة توافر الكفايات الادائية لمدرسي محافظة كربلاء المقدسة جاءت متوسطة.
٢. أن درجة توظيف مدرسي المرحلة الاعدادية للكفايات الأدائية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي جاءت متوسطة في جميع مجالات الدراسة.

ثانياً: التوصيات:

١. زيادة الاهتمام من قبل وزارة التربية بتنمية الكفايات الأدائية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي لدى مدرسي المرحلة الاعدادية في محافظة كربلاء المقدسة.
٢. التأكيد على المشرفين التربويين بضرورة متابعة مدرسي المرحلة الاعدادية وتكثيف الزيارات خلال العام الدراسي بهدف تطوير خبراتهم وتوجيههم في العملية التدريسي.
٣. الاهتمام من وزارة التربية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنية التحتية من اجهزة حاسوب وتجهيزات ومختبرات وتصميم برامج تدريبية لمدرسي المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٤. إجراء المزيد من الدراسات ضمن هذا المجال لتحديد احتياجات مدرسي المرحلة الإعدادية في مجال الكفايات الأدائية في ضوء معايير الاقتصاد المعرفي، والاستفادة من نتائج هذا البحث في هذا المجال.

### المصادر

- ١- أحمد، دينا علي (٢٠٠٧)، الاعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة.
- ٢- أندروس، تيسير (٢٠٠٩)، نحو تعليم جامعي مدرسي مبني على الاقتصاد المعرفي دراسة نظرية. المؤتمر العلمي الثاني (دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي) الأردن: جامعة جرش الأهلية.
- ٣- بطارسة، منيرة (٢٠٠٥)، بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات للاقتصاد المنزلي في الأردن، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية.
- ٤- الحر، عبد العزيز. (٢٠٠١)، عصر اقتصاد المعرفة، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- ٥- الدريج، محمد (٢٠٠٤)، التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات، العين : دار الكتاب الجامعي .
- ٦- الشهري، عوض بن احمد عوض .(٢٠٠٩). واقع الكفايات المهنية لمشرفي الادارة المدرسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام القرى مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- ٧- الطويسي، احمد. (٢٠١٣). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية لكفايات الاقتصاد المعرفي، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، ٢٠١٣.
- ٨- عليمان، محمد. (٢٠١٣). درجة تمثل معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي وعلاقتها بممارساتهم التدريسية من وجهة نظر مشرفيهم، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث.
- ٩- العون، إسماعيل (٢٠١٣) درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة لتدريس مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ١٠- فلاح، عبدالرحمن. (٢٠١٢). مستوى الكفايات المهنية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت وعلاقته بدرجة مشاركة المعلمين في صناعة القرار من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.
- ١١- مصطفى، مهند والكيلاني، احمد (٢٠١١) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن، مجلة جامعة دمشق، ٢٧(٤+٣)، ص ٦٨١-٧١٨.
- ١٢- مؤتمن، منى، (٢٠٠٤). دور النظام التربوي في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي. رسالة المعلم، مجلد (٤٣)، عدد (١)، عمان، الاردن.
- ١٣- الناقة، محمود، (١٩٨٧). التعليم القائم على الكفاءات اسسه واجراءاته، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.